بمشاركة ٣٠٢ بطلاً

بولت وفيلبس يبحثان عن المجد الأولمبي في دورة لندن

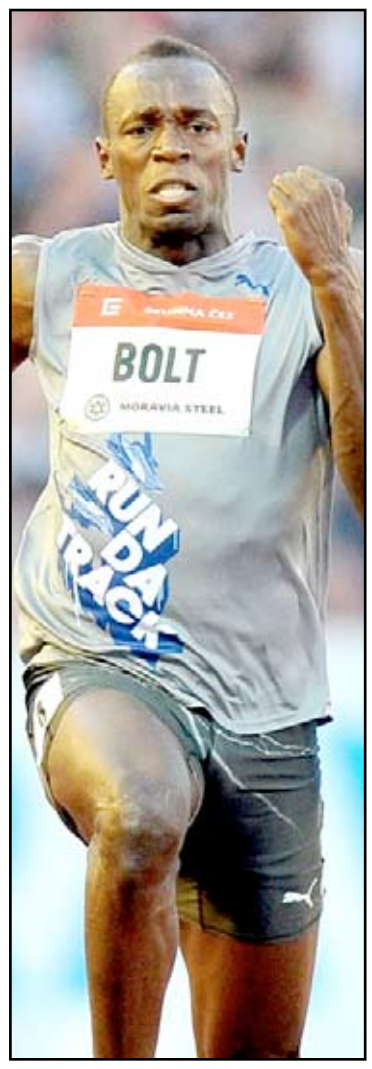

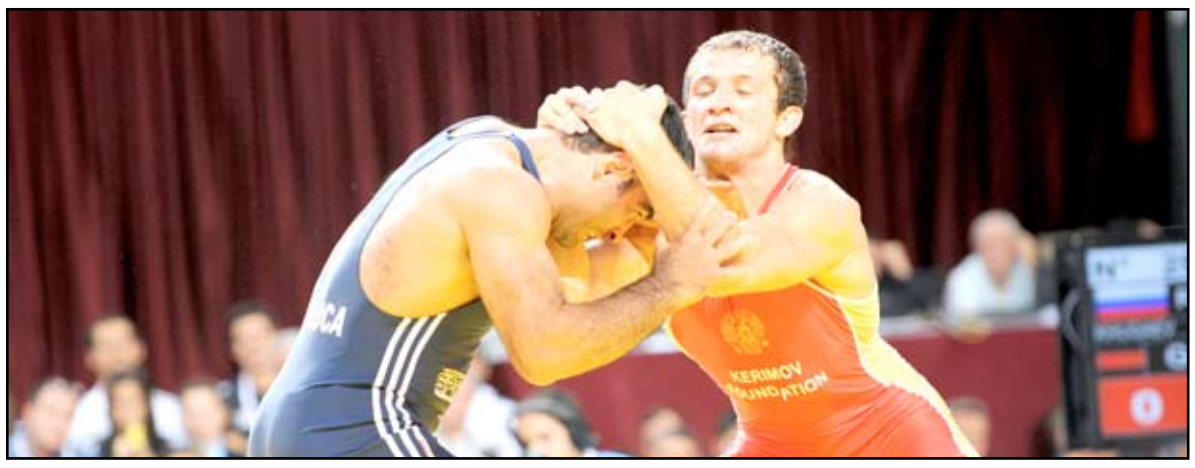

بولت وفيلبس يطمحان في الدخول الى متحف الرياضيين العظماء

لندن / اف ب

ستتوج الألعاب الأولمبية في لندن التي تفتتح رسميا غداً الجمعة بعد يومين من انطلاق المنافسات بكرة القدم للسيدات، ٣٠٢ بطلا اولمبيا وقد تدخل بشكل نهائي العداء الجامايكي اوساين بولت والسباح الاميركي مايكل فيلبس الى متحف الرياضيين بعد ٤ سنوات من الانجازات التي حققاها في اولمبياد بكين ٢٠٠٨.

نحو ٤١٠ غرامات من الذهب ومثلها من الفضة والنحاس...ستكون للميداليات المتدلية على اعناق الرياضيين المتوجين حتى نهاية الالعاب في ١٢ آب، المظهر المجرد نفسه لكن لن يكون لهؤلاء الوزن نفسه بالمعنى المجرد ايضا لان الايام الـ١٥ الكبيرة التي تستغرقها الالعاب قد تدفع بالسباح الاميركي فيلبس (٢٧ عاما) والعداء الجامايكي بولت (٢٥ عاما) الى دخول المجد الاولمبي من بابه الواسع.

حصد السباح الاميركي ١٦ ميدالية منها ٨ ذهبيات في اولمبياد بكين ٢٠٠٨، وقد يستطيع تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم لاعبة الجمباز الروسية لاريسا لاتينينا التي احرزت ١٨ ميدالية في ٣ دورات اولمبية من ١٩٥٦ الى ١٩٦٤.

وحصل بولت من جانبه على ذهبيات ١٠٠ و٢٠٠ والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م في ٢٠٠٨ على غرار الاميركي كارل لويس في لوس انجلس ١٩٨٤، ويستطيع بدوره تجاوز انجاز "الملك كارل" إذا ما نجح في تكرار انجازه السابق بدءاً من ٥ آب في اليوم الثالث من منافسات العاب القوى حيث يقام نهائي سباق ١٠٠ م.

ويتعين على بولت وفيلبس، من اجل تحسين ما حققاه، ان يهزما اولا "العدو الداخلي" فهناك على صعيد السباحين الاميركيين راين لوشت الذي حاول استغلال الموقف بعد ان اعلن فيلبس انسحابه وحتى تراجع "المعلم" عن قراره فهزمه مرتين مقابل خسارة واحدة في تجارب انتقاء المنتخب الاميركي الاولمبي مطلع تموز المنصرم.

في بلد الخيول

والفارق موجود ايضا عند العدائين الجامايكيين حيث سيخوض يوهان بلايك اللحظة الكبيرة في الالعاب الاولمبية في نهائي سباق ١٠٠ م الذي توج فيه بطلا للعالم قبل عام في مدينة دايجو الكورية الجنوبية، وهو مسلح بافضل زمن لهذا الموسم هو ٩ر٧٥ ث اي بفارق ١٧ جزءا في المئة من الثانية عن الرقم القياسي المسجل باسم بولت في بطولة العالم ٢٠٠٩ في برلين.

وفي اسبوعي الالعاب الموزعين بالتساوي بين السباحة والعاب القوى، بعض النزالات تترك مساحة لبعض الطامحين ايضا. فبالاضافة الى فيلبس ولوشت في المسبح الموجود وسط المجمع الاولمبي شرقي لندن، قد يسطع نجم بعض السباحين امثال الاسترالي جيمس ماغنوسن او الفرنسي يانيك انيل اللذين سيحاولان كسر الايقاع العادي.

وعلى مضمار الملعب الاولمبي، يرجح ان تستمر "القيصرة" الروسية يلينا ايسينبايفا بالسيطرة على مسابقة القفز بالزانة كما هي حال العداء الكيني ديفيد روديشا (٨٠٠ م) او حتى الاثيوبي كينينيسا بيكيلي بطل اولمبياد بكين في ٥ و١٠ آلاف م الذي تأهل للمشاركة في السباق الاخير فقط.

وقد يستطيع لاعب الجودو الفرنسي تيدي رينر الحاصل على ٥ القاب في بطولة العالم (رقم قياسي)، تحقيق نتائج ترتقي الى كبر قامته (٢ر٢ م و١٣٠ كغم).

وستظهر في هذه الالعاب التي تنظمها بريطانيا، بشكل واضح مسابقة الدراجات الهوائية في المضمار التي كان معظم ذهبياتها في بكين من نصيب البريطانيين، وذلك بعد ايام من تتويج برادلي ويغينز بطلا لدورة فرنسا الدولية مهديا بلاده اول لقب في هذه الدورة، من دون نسيان المركز الخاص الذي تحتله منافسات الفروسية بالنسبة الى الانكليز التي تشارك فيها زارا فيليبس حفيدة الملكة اليزابيت الثانية.

طقس- نقل- أمن

وسيكون "فريق الاحلام" الاميركي لكرة السلة برغم غياب دواين وايد وديريك روز وغيرهما، نجما من الصعب التفوق عليه، كما الايطالية فالنتينا فيتزالي التي تهدف الى تحقيق لقب رابع في سلاح الشيش ضمن منافسات المبارزة وحتى هذا التاريخ، رياضيان فقط حققا ٤ القاب اولمبية في مسابقة فردية واحدة هما فيتزالي وكارل لويس في مسابقة الوثب الطويل، لكن قلق البريطانيين عموما وسكان لندن خصوصا يتمحور حول الطقس الذي سجل ارقاما قياسيا في كميات الامطار التي تساقطت في الاشهر الثلاثة الماضية خصوصا في مناسبة الاحتفال باليوبيل الماسي للملكة اليزابيت مطلع حزيران الماضي.

وقد يعكّر مثل هذا الطقس بعض الالعاب التي تقام في الخارج وعلى وجه الخصوص العاب القوى، ولهذا طلب المنظمون معاطف واقية من المطر بالآلاف من اجل السماح لكل متفرج اشترى بطاقة من اصل ٨ر٨ مليون بطاقة وضعت في البيع، بالاتقاء من المطر.

وعلامة الاستفهام الاخرى التي تطرح، تتعلق بالنقل الصعب في الحالات العادية الذي يواجه تهديداً بأن يغزوه ملايين المتفرجين.

واخيرا هناك الامور المتعلقة بالأمن التي اثارت جدلا كبيرا في الاسابيع الاخيرة التي سبقت الافتتاح الرسمي بعد ان ارغم افلاس شركة خاصة الحكومة البريطانية على استدعاء ٣٥٠٠ عسكري اضافي من اجل السهر على امن الالعاب بعد ٤٠ عاما من حادثة ميونيخ التي اسفرت عن مقتل ١١ رياضيا اسرائيليا.

ويشكل الطقس والنقل والأمن ٣ معضلات بالنسبة الى الالعاب، لكن الرياضيين المشاركين الـ١٠٤٩٠ يحلمون بتفاديها.

وفي الشان ذاته فتحت الرهانات على الفاتورة النهائية للألعاب الاولمبية التي تضيفها لندن برغم التأكيدات الحكومية بمنع اي انزلاق في هذه الاوقات الصعبة، علما انه لا ينعكس الحدث الاولمبي بآثار سحرية على اقتصاد منكس الاعلام.

فمنذ عام ٢٠٠٧، لم تتحرك الميزانية الرسمية للالعاب قيد أنملة: ستكلف دافعي الضرائب ٩ر٣ مليارات جنيه استرليني (١١ر٥ مليار اورو)، وهو رقم يمثل اربعة اضعاف الرقم الذي قدم عام ٢٠٠٥ في الملف الذي فازت بموجبه لندن بحق تنظيم الالعاب.

ووفق تأكيد الحكومة البريطانية اخيرا، ما زال في جعبتها ٥٠٠ مليون جنيه لم تصرف بعد، ويمكن ان تستخدم للأمور غير المتوقعة ، لكن لجنة برلمانية قدرت الفاتورة العامة الفعلية بنحو ١١ مليار جنيه، ما أثار حفيظة وزير الدولة للرياضة هيو روبرتسون، الذي تحدث عن "حسابات منحازة.

قدمت صحيفة "دايلي مايل" ترجيحات اضافية وحضّرت قراءها، كما دائما، للأسوأ "حتى ٢٤ مليارا"... لكنها اخذت في الحسبان ٥ر٦ مليار دولار استثمرت في وسائل النقل اللندنية لرفع مستواها بما يلائم الالعاب.

لكن السر مرشح للاستمرار، "الكُلف غير شفافة وستبقى كذلك"، كما اكد لوكالة فرانس برس جوليان تشاين، العضو في "غيمز مونيتور"، وهي جمعية مدنية لمراقبة الالعاب الاولمبية، عاداً ان الحكومة ستلتزم الميزانية المعلنة حتى النهاية لأسباب سياسية واضحة.

حتى مع هذه الحدود القصوى، ستكون هذه الالعاب اقل كلفة بمرتين من بكين ٢٠٠٨، كما ان الحكومة البريطانية حرصت دائما على ابعاد نفسها عن الالعاب "الفرعونية" (التي نظمتها الصين)، ووعدت بتقديم "العاب متواضعة"، مشددة على رغبتها في اعادة تدوير البنى التحتية التي شيدتها للمناسبة، والتي ستسمح باعادة تجديد منطقة مهجورة في شمال شرق لندن ، لكن الاكيد ان لندن لن تعود الى "اولمبياد التقشف" في ١٩٤٨، الالعاب الاولى بعد الحرب العالمية الثانية، حين احضرت بعض الفرق غذاءها الخاص معها تجنباً لأي قصور في التموين.

وقرر رئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون مضاعفة ميزانية الحفل الافتتاحي ، الذي سيشاهده المليارات في مختلف دول العالم.

كما رفعت النفقات الامنية منذ عام ٢٠٠٧، لكن اللجنة العليا المنظمة للالعاب ستتحمل جزءاً من هذه التكاليف، علما انها تتمع بميزانية خاصة بها وصلت الى ٢ر١ مليار جنيه، غالبيتها من عائدات بيع التذاكر ومساهمات الرعاة كالخطوط الجوية البريطانية "بريتيش ايرويز" و"بريتيش بتروليوم"، اللتين دفعتا مبالغ كبرى لتكونا على ارتباط بالحدث الرياضي الأضخم على الكرة الارضية ، لكن الحكومة تفضل من جهتها التشديد بحذر على "الآثار البعيدة المدى" للالعاب الاولمبية، ولاسيما في ما يتعلق بالصورة، مع الاشارة الى ان عدد الزوار قد لا يكون مرتفعا وفق المتوقع، اذا ما تم الاعتماد على المستوى المحبط للحجوزات في الفنادق.

ومن جهة الخبراء، لا يزال الشك قائما "نشك في ان شعار الالعاب الاولمبية (أسرع، أعلى، أقوى) يمكن ان يطبق على الأثر الاقتصادي للاولمبياد"، كما استخلصت دراسة لشركة "كابيتال ايكونوميكس"، مشيرة الى ان الالعاب ستمثل ١ر٠٪ من الناتج المحلي الصافي عام ٢٠١٢.

اما "ساكسو بنك" فيؤكد ان الأثر "سيكون في حده الأدنى"، مذكراً بأن غالبية ميزانية الاستثمار قد صُرفت من دون ان يعفي الأمر البلاد من الغرق مجدداً في الركود الاقتصادي.

المصرية هادية أول عربية تنافس في البادمنتون

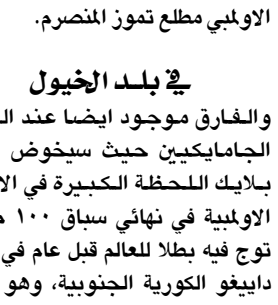

هادية حسني

لندن / أف ب

تريد هادية حسني التي كانت اول لاعبة مصرية وعربية تشارك في لعبة البادمنتون في دورة الالعاب الاولمبية في بكين قبل اربع سنوات ان ترفع من شأن هذه اللعبة في بلادها.

وقد ساعد انجازها عام ٢٠٠٨ في تعزيز شعبية هذه الرياضة في مصر وتقول في هذا الصدد "لست مشهورة كما حال لاعبي كرة القدم، لكن البعض يعرفني".

وستواجه حسني الفرنسية هونغيان بي والايرلندية كلويه ماغي في دور المجموعات من المسابقة التي تنطلق يوم السبت المقبل .

وتابعت "بدأت لعبة البادمنتون تنتشر اكثر فأكثر منذ مشاركتي في بكين، هناك العديد من اللاعبين واللاعبات الناشئات يظهرون على الساحة".

واضافت "لقد لعبت في صفوف اندية عدة في مصر وانشأت ناديا جديدا في الشروق، لم يكن احد يعلم اي شيء عن رياضة البادمنتون، اما الآن فأصبح الجميع على دراية بهذا الأمر".

وترسل مصر ٣٥ رياضية للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية في لندن وهو اعلى عدد من السيدات في تاريخ مشاركتها والأكبر بين جميع الدول العربية، وتقول حسني في هذا الصدد "في السنوات الاخيرة، سنحت فرص عدة امام رياضيات العالم العربي لكي يعبرن عن انفسهن في جميع المجالات، اعتقد بأنه مع مرور الوقت سيصبح العالم اكثر اتصالا" ، وتحتفل حسني بعيد ميلادها الرابع والعشرين في اليوم الثالث من الالعاب الأولمبية الذي يصادف الاحد المقبل .

الإمارات تطمح إلى الظهور المشرف أمام الأوروغواي

دبي / أف ب

تطمح الامارات الى الظهور المشرف بجيل ذهبي من اللاعبين عندما تشارك للمرة الاولى في تاريخها في منافسات كرة القدم في اولمبياد لندن ٢٠١٢.

وقعت الامارات في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات الدولة المضيفة بريطانيا والاوروغواي والسنغال.

وتبدأ الامارات مبارياتها اليوم الخميس امام الاوروغواي، قبل ان تلتقي بريطانيا في ٢٩ منه والسنغال في ١ اب المقبل.

وسيشكل الأولمبياد فرصة جديدة للاعبي المنتخب الاولمبي لإثبات انهم يستحقون لقب "الجيل الذهبي" الذي أُطلق عليهم بعد سلسلة من النتائج المميزة التي حققوها منذ ان كانوا في صفوف منتخب الشباب الفائز بلقب كأس أسيا ٢٠٠٨ للمرة الاولى في تاريخ الكرة الاماراتية، بفوزه على اوزبكستان ٢-١ في النهائي الذي أُقيم في الدمام السعودية.

ويراهن المدرب الوطني مهدي علي على هذا الجيل كثيرا بعدما عرف معه طعم الانجازات منذ توليه تدريبه في منتخب الشباب ثم الاولمبي، لينال هو ايضا شهرة واسعة جعلته ابرز مدرب اماراتي في الاعوام الاخيرة.

وسيكون لاعبو الأولمبي عماد المنتخب الاول مستقبلا، في حين رشح يوسف السركال رئيس الاتحاد الاماراتي مهدي علي لقيادة دفة الفريق.

الاولمبي الاماراتي يفتتح مشواره بملاقاة الاوروغواي

ويعرف مهدي علي ان المهمة في الاولمبياد لن تكون سهلة، لكن برغم ذلك يتمسك بالأمل ويثق باللاعبين كثيرا بعدما كانوا عند حسن ظنه بعدما اختبرهم في اكثر من استحقاق ومناسبة.

ويثق علي بقدرة المنتخب الاماراتي في الذهاب الى ما هو ابعد من الدور الاول في الاولمبياد لانه "يضم لاعبين يريدون ترك بصمة لهم ولبلدهم، ويملكون الخبرة اللازمة في اختتام مشوارهم الاولمبي، كما ان معظمهم من العناصر الاساسية في المنتخب الاول وتاريخهم حافل بالانجازات التي نفخر بها".

وقال علي "منتخب الامارات يملك الشخصية التي تميزه في هذا المحفل العالمي المهم، واللاعبون خاضوا الكثير من الاستحقاقات ونجحوا فيها، وطالما لدينا الفرصة مثل باقي المنتخبات المشاركة لذلك سنذهب الى لندن للمنافسة وليس للنزهة".

وتابع "لدينا هدف رئيس هو التأهل الى الدور الثاني على الاقل واظهار للعالم جدارتنا بالمشاركة في الاولمبياد للمرة الأولى ، وكلي ثقة في قدرة اللاعبين على تحقيق أماني جماهير الامارات بتقديم نتائج مميزة".

ورأى علي ان "وجود منتخب الدولة المنظمة بريطانيا في مجموعتنا لن يرهبنا ، بل يزيد من حماسة اللاعبين، وبالنسبة الى الاوروغواي والسنغال فقد رأيت لهما مباريات سابقة، لكن وجود ثلاثة لاعبين فوق ٢٣ سنة يغيّر من شكل أي منتخب".

وأكد علي ان "اسماعيل مطر والحمادي وعلي خصيف سيكونون اضافة للمنتخب، فمطر لاعب متميز وكذلك الحمادي وخصيف من الحراس الموهوبين، وكان المعسكر الخارجي والمباريات الودية فرصة مناسبة لهم للتأقلم مع اللاعبين الآخرين".